

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ امِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ .

وقال أبو محمد في حديث عائشة رضي الله عنها قالت : كان المسلمون يُوعِدُونَ في الذَّكَفِ مع رسول الله فيدعون مفاتيحهم على ضَمَنِهِمْ ويقولون : اِنِ احْتَجَمَ فَكُلُّوا . فقالوا : اِنَّهُمْ اَحَلُّوا لَنَا عن غير طيب نَفْسٍ . فنزلت : ليس عليكم جُنَاحٌ الى قوله : " اَوْ " ما مَلَكَتُمْ مَفَاتِيحَ .

حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ الطَّائِي عَنْ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صُلْحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

قَوْلُهَا : يُوعِدُونَ أَيْ : يخرجون بأَجْمَعِهِمْ في المَغَازِي . يقال : أَوْعَبَ بَنُو فلان لبني فلان اذا جاءوا بأَجْمَعِهِمْ . ويقال : بَيَّتْ وَعَيْبَ . اِذَا كَانَ وَاسِعًا يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ . وَرَكُضٌ وَعَيْبٌ . وَهُوَ أَقْصَى مَا عِنْدَ الْفَرَسِ .

قال بعض العَبْدِيِّينَ : " من المتقارب " ... أَخَالَ بِهَا كَفَّهَ مُدْبِرًا ... وهل يُنْجِزُكَ رَكُضٌ وَعَيْبٌ

وَالضَّمْنَى هُمُ الزَّمْنَى . وَاحِدُهُمْ ضَمْنٌ . مثل : زَمِنَ